

اشهره فوق قعود وما  
 لكنه بالضع مسيرك  
 فا قطع انا الفتنة في محفل  
 فاقتل بالسيف له ثمار  
**باب في محاسن الحكيم** بعهد الملك ابو الفرج يحيى  
 ابن التند النصراني كان طبيب الدولة في زمانه ويستشار  
 برأيه وله الفضل الوازي والادب الغزير والمعرفة الكاملة وافقت  
 له سعاده جده حتى كسب الاموال وكان ابو الحسن ابن صاعد  
 حين توفي ابو الفرج وقام بموقفه وهو ابن بنته فنسب اليه عرف  
 به عاين الي اخر عهد المستظهر وحدث له في بعض المجالس في دار  
 ناه سيف الدولة صدقه ووقع النار فيها وقت الفراغ منها  
 يا باينا دار العلي سلتها  
 حلت يا نكنا سبتها  
 فغفت عوايدك الكرام وساعت  
 وله علق الفراء علي خلو جها  
 لا استطاع الدمورفة بينها  
 وله في المعنى فراق عذري فراق الحياة  
 علقك كالنار في شعرها  
 وله يد النيارج القادم  
 روح من قلبي علي نايه  
 وسمت له اشعارا في الخغاز علي ديباج فضله كالطراز احلى  
 من نقد الالهواز واحسن من الحنن بعد الاموال **خبر بلعز بالعتوس**  
 وما ذوقاته ذات اعوجاج  
 بان ويحني عند الهياج  
 الهالك الخفي مع التسطي  
 ككر الراح في القدر الزجاج  
 هذا معنى ما به باس لكنه في الزجاج حشوفان المعنى كل بقوله

لكر

**لكر الراح ومنها يلغز بالسحاب**

وهاجم ليس له من عدوي  
 بكاهه وضحك في معني  
 وقاعة فاني الرجل تنها  
 ومخططة الحشا في الاسما  
 نصول بشوكة تبدو واسم  
 تجر وراها بعد اسيرا  
 منيعا ذاق في لحن تراه  
 فتلعنه بحسبها مقيما  
 ابا نجبا لاسودا خلفا  
**ذكرت** عند اناج هذه المليات  
 جارية ما سئل بجارية  
 رقيقة مطبوعة حلوة  
 ذات لسان ذوق اخرس  
 منكوحة نكح مشقوبة  
 قدسها البرد فوجسها  
 ما علت الا وقد حشها  
 من بلعها اعزل نصيح له  
 يجع بين اثنين قد فارقا  
 ما تكسب الا اذا اصحت  
 وثوبها الهول من قدها  
 ضا خا الغفل وخذن العلي  
 ابن فقد وصحت ارساها  
 فانها من بعد وصفي لها  
**ولدت** هذه المقطعة التي قلها في المبرة للحكيم محفوظ

مستبدل بكر شوي شوي  
 اذا بك اضحك اهل الدنيا  
 ولكن لا تسبح به طعاما  
 لسان لا تطيق به الكلاما  
 وما من ذاقه يرد الجاما  
 كما قادت يد الحادي الزاما  
 بعضنا ذليلا مستضا ما  
 طوان الدموي لا ياتي العاقا  
 تركي خلا نيا بيضا كراما  
 اياتا قذها الغزير في المبرة وي  
 ماضية في سفله جارية  
 طلعتا مصقولة صافية  
 واختها تحسبها واعية  
 ثاقبة كاللة اسية  
 كخافة من مسها باذيه  
 فتيها ذوا صلعة خاطيه  
 جارة من طعنها دامية  
 مبرمة حاليها الواهية  
 واهية نواها عارية  
 ومبرية عارية كاسية  
 والخر السامية النامية  
 عن هذه ياذ النبي ما هية  
 لمست علي ذي ادي خافية  
 في المبرة للحكيم محفوظ

ومنها في المبرة بلعزها